ندين القرصنة الصهيونية ضد أسطول الصمود في المياه الدولية



تدين جماعة الإخوان المسلمون جريمة القرصنة البحرية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني ضد سفن أسطول الصمود العالمي المتجهة إلى قطاع غزة، بالاعتداء عليها في المياه الدولية، واختطاف بعض المشاركين فيها، في انتهاك متجدد ودائم للقانون الدولي الذي يحمي حرية العمل المدني الإنساني، ويكفل حرية الملاحة في المياه الدولية.

وتؤكد الجماعة أن استهداف أسطول الصمود، الذي يحمل مساعدات إنسانية، ويضم متطوعين متضامنين من جنسيات متعددة، يمثل اعتداءً عسكريًا غير مشروع على عمل إنساني دولي مشروع، بهدف تشديد الحصار على قطاع غزة، ومنع أي ممر إنساني آمن إلى القطاع، والتصدي لمجرد التعاطف الإنساني.

كما تؤكد الجماعة أن هذه القرصنة تتعارض مع الالتزامات المعلنة في اتفاق شرم الشيخ لوقف إطلاق النار، وما تضمنه من فتح الطريق أمام دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة دون عرقلة، الأمر الذي يفرض على الدول الضامنة والراعية للاتفاق، خاصة الدول الإسلامية، القيام بدور إيجابي وحازم بشأن جريمة القرصنة خصوصًا، وبشأن ضمان تدفق المساعدات عمومًا، فَتَشديد الحصار على القطاع ليس فقط يهدف إلى ابتزاز المفاوض الفلسطيني، بل هو ركن أصيل في جريمة الإبادة الجماعية.

وتحيي جماعة الإخوان المسلمون كل المشاركين في أسطول الصمود على اختلاف أعراقهم وأديانهم، لوقفتهم الإنسانية المقدّرة، وتدعو شعوب الأمة الإسلامية وأحرار العالم إلى تصعيد الضغط السياسي والإعلامي والشعبي لكسر الحصار عن غزة، وفتح المعابر بشكل كامل، وتأمين دخول المساعدات، ودعم القضية الفلسطينية بشتى صور الدعم وفي كافة المجالات، حتى ينال الشعب الفلسطيني حقه في الحرية والاستقلال.

جماعة الإخوان المسلمون

الخميس 13 ذو القعدة 1447هـ؛ الموافق 30 أبريل 2026م